SAL copy 8/14/10 10:56 PM Page 2

hussain.sa@aaknews.net

اليس تعود من جديد لبلاد العجائب

ها هي أليس تقع ثانيةً في جحر الأرنب في الفيلم الخيالي الجديد الذي من إنتاج شركة ديزني Alice in Wonderland، للمخرج تيم بورتون. وهذا هو الظهور الأحدث لهذه الشخصية المحبوبة من رواية adventures in wonderland Alice's، والرواية المكملة لها بعنوان Through the Looking-Glass and what Alice found there، وكلتاهما للويس كارول.

منذ أواخر القرن التاسع عشر، ظهرت أليس في أفلام صامتة، عادية، تلفزيونية، لُعَب فيديو، رسوم متحركة. ولعل أبرزها فيلم الرسوم المتحركة الكلاسيكي الذي أنتجته ديزني في خمسينيات القرن الماضي.

تخبر ديزني هذه المرة قصة أليس بعد بضع سنوات. فبعيد موت والدها، تواجه هذه الشابة، التي بلغت التاسعة عشرة، عرض خطوبة لا تريده، لكنها تهرب من خلال اللحاق بالأرنب الأبيض عبر متاهة ثم النزول في حفرته إلى عالم ما تحت الأرض (أو ما يُسمى بلاد العجائب). ورغم أنها لا تتذكر رحلتها السابقة إلى هذه البلاد الغريبة، تلتقي أليس مجدداً أصدقاءها القدامى في مغامرتها لاكتشاف نفسها ، ويشهد الفيلم احداث النزاع بين الملكة الحمراء والملكة البيضاء على الزعامة.

◄ نجوم هوليوود

كابتن أمريكا في مانشستر

فيلم «كابتن أمريكا: المنتقم الأول «بطولة ساموبل جاكسون وتومي لي جونز، سوف يتم تصويره في مانشستر وليفربول، وسيكون الفيلم الذي يدور حول شخصية مارفل كوميكس من الحرب العالمية الثانية، الفيلم الأول الذي تنتجه شركة مارفل لكي يتم تصويره خارج الولايات المتحدة.

ممثل «فانتستيك فور» كريس ايفانز سوف يلعب دور البطولة في الفيلم إلى جانب صامويل جاكسون وتومي لي جونز وهوجو ويفنجز.

مدينة مانشستر تقدم خلفية مثالية للفيلم بسبب تصميمها المعماري الذي يرجع إلى ما قبل الحرب ومبانيها المرتفعة، ومن المتوقع أن يبدأ التصوير في مانشستر في وسط سبتمبر ويستمر مدة اسبوعين.

ريس تقدم السيرة الذاتية عن بيغي لي

إذا أردت أن تشاهد ممثلة الأوسكار الجميلة ريس ويذرسبون على الشاشة مرة أخرى فلن تضطر إلى الانتظار كثيرا، فقد كان عام ٢٠٠٨ آخر ظهور لها على الشاشة في فيلم أربعة أعياد ميلاد وسيتمكن معجبوها من مشاهدتها مرة أخرى في نهاية هذا العام في فيلم «كيف تعرف» لجيمس بروكس.

لكن ريس تريد الآن ان تقوم بعمل فيلم وثائقي عن السيرة الذاتية للمغنية بيغي لي (السيدة والمتشرد). فقد أعجبت جدا بالمؤلفة والمخرجة نورا إيفرون، وبالتأكيد سوف تقوم ريس ويذرسبون بإنتاج هذه السيرة الذاتية بالاشتراك مع مارك بلايت لكنها لم تنته بعد من المفاوضات حول تمثيلها دور البطولة.

أماندا تتراجع عن الاعتزال

بعد شهر من إعلانها قرار اعتزال التمثيل، تراجعت الممثلة الشابة أماندا بينز عن قرارها، مؤكدة أنها ستعود لممارسة العمل الفني من جديد.

يذكر أن أماندا ظهرت في بدايتها في برامج قناة «نيكلودين» للأطفال في «أول ذات» و«ذا أماندا شو»، وانتقلت للسينما من خلال فيلم «بيج فات لاير» ، وقامت بدور البطولة في فيلمي «وات إيه جيرل وانتس» مع الممثل كولين فيرث في ٢٠٠٣، و«شي إز ذا مان» مع ديفيد كروس وشانينج تاتوم في ٢٠٠٦.

الـــهـــــارب مـــــن الموت

أكشن دراما حول شخص يتزعم عملية إقراض النقود، يمنح نك ويمهله ٢٤ ساعة فقط لتسديد دينه.

لا أعتقد أن نوعية هذا الفيلم البريطاني الذي ينتمي إلى أفلام رجال العصابات أو ما يصطلح على تسميته أفلام (الجانجستر) ستبقى طويلا في البال فالفيلم لم يقدم شيئا يستحق أن نتذكره به رغم أنه احتل المركز العاشر في إيرادات الأفلام عند نزوله لصالات السينما في ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٩.

الفيلم يدور حول رجل عصابات الأمريكي ثيجو (كيرتس ٥٠ سنت – جاكسون) ضاقت به الحال بعد أن اكتشف (مماطلة) معظم زبائنه في تسديد قروضهم فقرر أن يختار أحدهم ليكون عبرة للآخرين، فوقع اختياره على نك (تامر حسان) الذي يعيش في لندن، وطالبه بتسديد مبلغ ١٠٠ ألف دولار في ظرف ٢٤ ساعة وحذّره من أنه سيبدأ حملة تصفية حسابات شرسة تكون أولى ضحاياها أمه المقعدة.

الواضح في الفيلم أن السيناريو مرتبك وتائه بين الاحتفاظ بروح أفلام (الجانجستر) أو مزجها بقليل من الكوميديا، وانتهت به الحال أن تكون الكوميديا بالفعل جزءاً من مخطط الفيلم من دون أن تثير ضحك الجمهور.

لقد أراد المخرج البريطاني (أليكس دي راكوف) تحقيق فيلم ينتمي إلى أفلام الجريمة ورجال العصابات بممثلين متواضعين وميزانية تقدر بمليون دولار فقط رغم أن هذه النوعية من الأفلام ظلت هي الأفضل طوال عقود، وغالبا ما يقوم بإخراجها أهم المخرجين في السينما الأمريكية وتحتل معظم هذه الأفلام صدارة أفضل الأفلام على مر العصور مثل رائعة كوبولا سلسلة أفلام الأب الروحي، رود بريشن لسام منديز، غير قابل للمس، وفيلم سكارفيس لبريان دي بالما، وديبارتيد، وكازينو، والشوارع البخيلة، لمارتن سكورسيزي، وبليب فيكشن لكوانتين تارنتينو، وحدث ذات مرة في الغرب الأمريكي لسيرجيو ليوني، وباجسي لألن باركر، وأمريكان جانجستر لرايدلي سكوت، ولا وطن للرجال المسنين الذي احتكر في عام ٢٠٠٨ معظم جوائز الأوسكار، وغيرها كثير.

الفيلم من بطولة مغني الراب المعروف فيفتي سنت واسمه الحقيقي (أرفور دولار) الذي اشتهر بأغانيه المتصادمة والخارجة عن المألوف في كثير الأحيان.

ويشاركه البطولة النجم تامر حسان وهو إنجليزي من أصول تركية من مواليد ١٩٦٨، بدأ حياته المهنية ممثلا كوميديا بالتلفزيون ثم تحول للسينما وشارك في عدة أدوار مساعدة في أفلام باتمان، وعود شرقية، مدينة الأجرام، ٧ ثوان، مصنع كرة القدم.

الطريف أن الفيلم الذي شارك في إنتاجه اثنان من مشاهير كرة القدم البريطانية وهما ليو فردينانذ مدافع مانشستر يونايتد، واشلي كول لاعب فريق تشيلسي أثار ضجة كبيرة بعد أن قام السير أليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد بانتقاد فردينانذ لحضوره افتتاح الفيلم قبل يومين فقط من لقاء (الكلاسيكو) الكبير بين ليفربول ومانشستر يونايتد.

سينماتك

مهرجان الخليج السينمائي الثالث (٣-٣)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

بالنسبة لفيلمي (أيام يوسف الأخيرة)، و(مجرد لعبة)، فكلاهما كتبهما أمين صالح، الأول قام بإخراجه محمد جناحي، والثاني أخرجه محمود الشيخ. وكلا المخرجين لم يتوصل لما رآه وأراده أمين صالح عند كتابته للعملين.

ففيلم (أيام يوسف الأخيرة) يتحدث عن الطفولة بلغة شاعرية أدبية، حملها أولاً الروائي عبدالقادر عقيل، بالكثير من البراءة والشجن، ومن ثم أمين صالح، برؤية سينمائية شفافة، تخاطب الروح والوجدان قبل العقل.. إلا أن المخرج تعامل مع هذا النص بشكل تقريري واقعي، خلا من تلك الشاعرية التي شعرنا بها تموت من جراء المباشرة في التصوير والتجسيد لأحاسيس ومشاعر مكبوتة لدى الشخصيات. ونتيجة لذلك، فقد جاء الفيلم مشحوناً بلقطات ومشاهد مطولة وصامتة تدعو إلى الملل، متخلياً عن إمكانيات السينما كفن، في تجسيد هذه المشاعر والأحاسيس، ومن ثم أصبحت شخصيات الفيلم، وبالذات شخصيات الأطفال، جامدة وغير مؤثرة على مشاعر المتفرج.

وهذا ما حدث أيضاً للفيلم الثاني (مجرد لعبة).. تاه في زوايا الحلم الذي ينتاب بطله طوال الفيلم.. والذي لم يسع المخرج لتجسيده بشكل يتناسب مع ما اقترحه السيناريو، وتوقعه المتفرج.

(راح البحر)، هو الفيلم القصير الذي شارك به المخرج محسن المتقوي، في لفتة فنية جميلة منه، لما حصل للبحر من حولنا.. فهو فيلم قصير جداً (دقيقة واحدة)، يقول الكثير ولكن بلغة الصورة المختزلة.. كان الفيلم مفاجأة حقاً، لكل من شاهده.

فيلم (ليلى) الذي كتبه الإماراتي محمد حسن أحمد، وقام بإخراجه البحريني علي العلي، يقدم موضوعاً مهماً عن مرض السكلر المنتشر في البحرين، الذي أودى بحياة الكثيرين.. في سيناريو اتصف بالشاعرية والرومانسية، إلا أنه تشعب في أحداث لم تضف كثيراً للموضوع، فتاه بين الدراما والتسجيل. هذا بالرغم من التقنية المتميزة التي نفذ بها، وذلك من خلال تصوير وإخراج أنقذا الكثير من هفوات السيناريو، ورفعا من مستواه الفني.

(كناري)، هو الفيلم الخامس للمخرج المليء بالحماس والثقة، محمد راشد بوعلي.. هذا الشاب الذي بدأ يجني ثمار ثقافته وجهده، وذلك من خلال اختياراته الناجحة لمواضيع مهمة.. منذ فيلمه الأول (بينهم) حتى الأخير (كناري)، الذي كتبه أمين صالح، في تعاون ناجح بين الاثنين.

أمين صالح في (كناري)، يقدم توليفة جميلة من الشخصيات التي دارت حول طائر الكناري، في إشارة واضحة إلى تلك التغيرات التي تطرأ على مجموعة من الشخصيات بعد تعاملهم مع هذا الطائر.. لنجد أنفسنا أمام سيناريو خلاق ومليء بالتفاصيل المهمة، نجح في التعامل مع أكثر من حدث بصياغة درامية لماحة.

وبوعلي، ينجح أيضاً، في إعطاء هذه الشخصيات والأحداث، روح الصورة الحساسة.. تلك الصورة الدلالية التي تقول ولا تفسر.. في تناسق جميل ما بين السيناريو والإخراج، من خلال كوادر سينمائية مليئة بالتفاصيل الصغيرة التي تدعم الشخصيات والموضوع في الوقت نفسه، دون التوهان في تفاصيل أحداث لا تضيف شيئاً لما أراد السيناريو أن يقوله.

سونام محط اهتمام

لاتزال الممثلة الهندية سونام كابور تسترعي انتباه وسائل الإعلام حول العالم فهي تتصدر دائماً عناوين أبرز الصحف الهندية والبريطانية. فعلى الرغم من أن رصيدها السينمائي لا يتعدى أربعة أفلام، فإنها وفي كل فيلم، تنجح في توثيق علاقاتها بالجمهور والصحافة.

فخلال فترة زمنية قصيرة، تمكنت من منافسة ايشواريا راي حيث استعانت بها شركة لوريال الفرنسية لتكون الوجه الإعلامي لأحد مستحضراتها وبذلك انتشرت صورها في كبرى المدن العالمية بسرعة البرق. وفسونام هي ابنة النجم الهندي أنيل كابور، وذكرت مصادر أن أنيل يروج لموهبة ابنته الكبرى، فقد أكدت مصادر أن النجم الهندي طار قبل شهور إلى الولايات المتحدة لحضور اجتماع مع النجم الأمريكي بين ستيللر، و«هناك ناقشا فكرة إقامة شركة إنتاج، فطلب ستيللر إلى أنيل أن يعطيه نموذجاً عن أعمال الشركة».

وأضافت المصادر أن النجم الأمريكي تلقى من أنيل كابور مشاهد قصيرة من فيلم «عايشة» الذي تجسد بطولته سونام كابور وبعد أيام أرسل ستيللر رسالة إلكترونية لأنيل يطلب إليه فيها إسناد دور البطولة النسائية لابنته في فيلمه الجديد 30 minutes or less الذي بلغت ميزانيته نحو ٣٠ مليون دولار، وهو من إخراج ريبين فليشر، وبطولة داني ماكبرايد.

نجوم الشفق يحصدون الجوائز

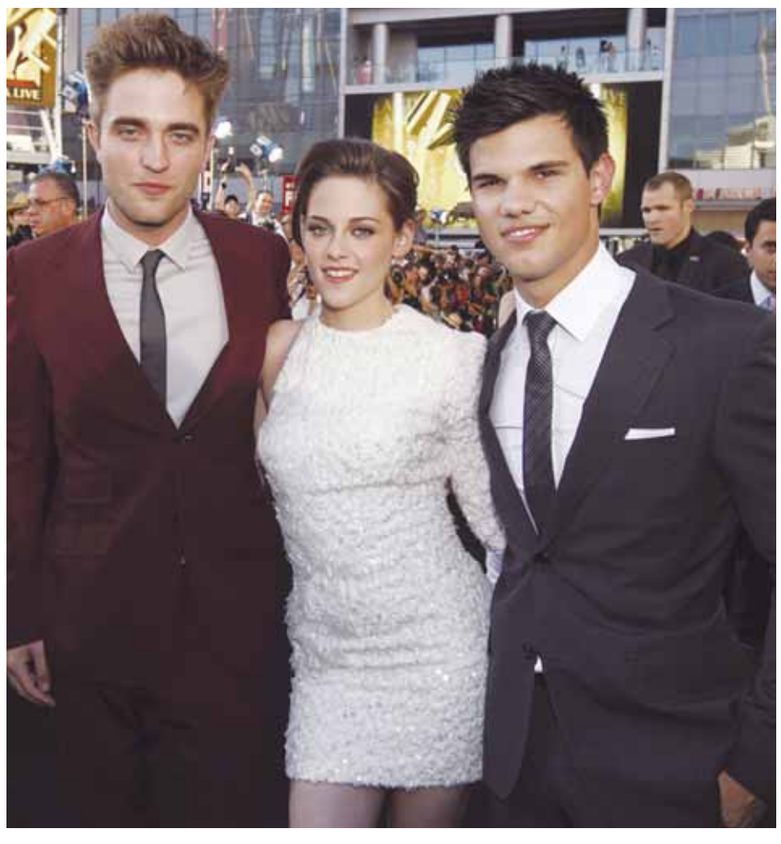

ما الذى يشاهده المراهقون هذه الأيام؟ ربما لن تندهش إذا علمت أن أكثر شيء مفضل هذا الموسم هو مصاصو الدماء. ويبدو أن هذه المخلوقات الليلية مصاصة الدماء قد سلبت عقول الشباب مما ادى إلى تكرار اختيارها في حفل جوائز المراهقين.

وقد تكون معذورا إذا اعتبرت هذه الجوائز جوائز اختيار مصاصي الدماء حيث ان معظم الجوائز أعطيت لأفلام مثل الشفق ومذكرات مصاص الدماء.

ولم يتم إهمال نجوم سلسلة أفلام «الشفق»، وقد فاز كل من روبرت باتينسون وكريستسن ستيوارت بجوائز على براعة تأدية أدوارهما وسط هتاف الحشود. وقد تمت مكافأة روبرت باتينسون بلوح تزحلق على الماء من أجل تمثيله دوره في فيلم الدراما الرومانسي تذكرني، ونلاحظ نجما آخر في الفيلم قد حصد العديد من الجوائز هو تايلور لوتنر، وتشمل هذه الجوائز جائزة اختيار رمز للسجادة الحمراء وجائزة اختيار أكثر رجل جذاب وطبعا جائزة أجمل ابتسامة. وكما نتذكر فقد لعب تايلور دور جاكوب بلاك في فيلم الشفق.

سيفرد تهين دي كابريو

صرحت النجمة الشقراء أماندا سيفرد بأنها تعتقد أن النجم ليوناردو دي كابريو شعر بالإهانة، عندما طلبت إليه أن يجسد شخصية والدها في فيلمها السينمائي الجديد.

وقالت سيفرد إنها ذهبت إلى مكتب دي كابريو للتحدث معه عن الفيلم المرشحة لبطولته، الذي سيقوم ليوناردو بإنتاجه فقط «ريد رايدنج هود»، وطلبت إليه مشاركته في الفيلم كممثل، وقالت: «طلبت إليه أن يشاركني الفيلم، ولكنه لا يريد للأسف، سألته إذا كان يقبل أن يقوم بدور والدي، فاعتقد أنني أهنته، لأنه أجابني أنا لا أقوم حالياً بالبطولة في الأفلام الرومانسية».

وتابعت: «فقلت له، أنا لا أطلب إليك أن تكون البطل، أنا أريدك أن تكون والدي، أنت عمرك ٣٥ تقريباً، يمكنك أن تزيد من عمرك بعض الشيء ليتناسب مع الدور».